الفصل الاول

الاطار العام للبحث

- مشكلة البحث واهميته
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث واهميته

إن من اهم المنظمات التى تعنى بالتعليم الجامعات، فالجامعات هى التى تعد المتخصصين فى المجالات التى يحتاجها المجتمع، وهناك مقومات يجب ان تقوم عليها المهن المختلفة ومن اهمها اكتساب خبرات فى مجال كل منها، وهذه الخبرات المتعمقة تتاح بصورة واضحة فى معاهد التعليم العالى بصفة عامة والجامعات بصورة خاصة، ومنها اعتمادها على الاعداد المهنى قبل الاشتغال فى سوق العمل، وهذا الاعداد المهنى يوكل الى الكليات المتخصصة بالجامعات، كل فى مجال تخصصها، حيث تهيأ الفرص للطلاب لدراسة مقررات متعمقة تتماشى مع متطلبات التخصص وهذا الاعداد الاكاديمى يمكن للخريج من النجاح فى عمله. (٨: ١١- ١٢)

وتعد كلية التربية الرياضية منظمة علمية لها اهميتها فى الجامعات، فهى منبع القيادات الرياضية ومعقل الفكر الرياضى وتحتاج التربية الرياضية كمهنة الى قيادات متكاملة الاعداد قادرة على استخدام الانشطة الحركية فى تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع المعاصر، ومن اجل ذلك ينتشر فى معظم انحاء العالم كليات ومعاهد ومدارس عليا تستهدف اعداد قيادات للتربية الرياضية تؤهل الخريج بالقيام بالعديد من المهام والمسؤوليات التى تفى بأحتياجات المجتمع من ناحية، وتحقق أهداف مهنة التربية الرياضية من ناحية اخرى. (٥٦: ٢٧)

ان الإدارة فى الدول المتقدمة علم أكثر منها فن بمعنى أن الإدارة فى هذه الدول تعتمد على التفكير العلمى و على المنهج العلمى فى إتخاذ القرارات و فى القيام بوظائف الإدارة على أساس النظريات و المبادئ و الأصول العلمية.الإدارة فى الدول النامية فن أكثر منها علم بمعنى انها تعتمد على المهارات و الخبرات الشخصية أكثر منها على المبادئ و الأصول العلمية بل يمكن القول أن الإدارة تقترب من العشوائية فى هذة الدول أكثر منها الى العلم، نفس القول صحيح عند الحديث عن المنظمات المتقدمة الناجحة و المنظمات الفاشلة فالإدارة فى الأولى علم ثم فن و فى الثانية فن أكثر منها علم. (٥٧: ٥٨)

حيث تختلف الإدارة فى المجتمعات المعاصرة بشكل واضح عن ما كانت علية فى الماضى فأصبحت تمثل مجموعة متكاملة من التطور العلمى لمجموعة العلوم الأجتماعية و الطبيعية وتستند الى نتائج الدراسات الأكاديمية و التجارب العلمية و التقنيات المستحدثة ومن ثم أصبح لها نظرياتها وأسسها العلمية و التى من خلالها يتم إدارة المؤسسات و المنظمات المعاصرة بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المجتمعات المعاصرة. (٥٧:٥١)

والعمل فى مجال الإدارة الرياضية لا يعبر عن العمل فى وظيفة واحدة وانما يشمل على عدد كبير من الوظائف المتنوعة والمختلفة فى مستواها ومجالها الا انها جميعا تقع تحت مظلة الإدارة الرياضية وتعتمد على اسس ونظريات الإدارة بشكل عام والإدارة التربوية الرياضية بشكل خاص. (١٢: ٢١٣)

وان إدارة وتنظيم وقياده التربيه البدنيه والرياضيه في المؤسسات المختلفه تتطلب دراسه وخبره علميه وهذه الخبرة العلميه المطلوبه يجب توفير الكوادر القياديه لها مع تاهيلها مهنيا. (٢٣: ٩)

ويجب ان يكون الادارى الرياضى مؤهلا مهنيا كافيا فى مجال التربية البدنية والرياضة بشكل عام، ومع التأكيد على الإدارة الرياضية او التخصص فيها، وتعتمد كليات التربية البدنية والرياضية فى العالم العربى فى الوقت الحاضر على تطوير برامجها بحيث تتيح مسارات او تخصصات صريحة لعدد من التخصصات المهنية الرياضية بما فى ذلك تخصص الإدارة الرياضية فى استجابة لأحتياجات السوق العربية الى الادارى الرياضى المؤهل القادر على القيام بواجباته مزودا بالفلسفة التربوية وبالبصيرة النظرية وبالاساليب العلمية. (١٢ : ٢١٩)

وهذا ما تؤكده المادة رقم ٤ من الميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو بأنه ينبغى ان تسند وظائف التعليم والتدريب والإدارة فى ميدان التربية البدنية والرياضية الى افراد مؤهلين اكفاء .

والمادة ١/٤تؤكد بأنه ينبغى ان تتوفر لدى كل الافراد المناط بهم المسئولية المهنية للتربية البدنية والرياضية خصائص الاعداد الملائم ويجب اختيارهم بعناية وبالعدد الملائم وان يتم تعهدهم بالصقل المتواصل. (١٥: ٨٩)

وليتمكن خريجى كليات التربية الرياضية ان يقوموا بعملهم على اكمل وجه، يجب ان يتم اعدادهم علميا ومهنيا بما يتماشى مع متطلبات المهنية و الاعمال المتوقع ان يكلفوا بها وهذا يتطلب تحليل احتياجات العمل كل مهنة فى المجالات المختلفة للتربية الرياضية حتى يمكن صياغة أهداف البرامج الدراسية بكليات التربية الرياضية وتحديد المحتوى الذى يجب عليه اعداد الطلاب للقيام بتلك المسئولية. (٦٩: ٤٧)

فالبرامج المعاصرة لكليات واقسام التربية البدنية والرياضية يجب ان تتيح مقررات متنوعة متصلة بالخبرات التربوية صممت بحيث تتوافق من التركيز على خيارات الفرد المهنية داخل المجال الرياضى والتربوى كما تعبر بصدق عن واقع العمل المهنى واحتياجات سوق العمل المهنى لمختلف التخصصات المهنية الرياضية. (١٤: ١١١)

وتنص المادة رقم (٣/١) من ضوابط واستحداث الكليات والاقسام العلميه في الجامعات وهيئة التعليم التقني في– جامعة بغداد بضرورة ان يكون لكل جامعة خصوصية في التخصصات التي تضمها ولا يجوز ان تكون كل جامعه نسخة طبق الاصل من بعضها البعض كما انه من الضروري ان تسعى الجامعات الى استحداث تخصصات علميه جديدة غير موجوده في القطر، والاهتمام بالتخصصات (العلميه والتقنيه الاداريه) ذات الاثر الواضح في خدمة وتنمية المجتمع مرفق رقم (١). (١٠٤)

ومن خلال تحليل ودراسة ما تقوم به المنظمة فعلا من انشطة محددة وضرورية لتحقيق الأهداف، يمكن للإدارة التوصل الى المهام والانشطة التي يجب القيام بها، وتحديد العلاقات فيما بينها واسلوب الربط والتنسيق داخل الهيكل التنظيمي. (٥٧: ١٩)

لذا الهيكل التنظيمي يعد الطريقة التي يتم من خلالها تنظيم المهام، وتحديد الادوار الرئيسية للعاملين، وتبين نظام تبادل المعلومات، وتحديد اليات التنسيق وانماط التفاعل اللازمة بين الاقسام المختلفة والعاملين فيها. (١٠٥)

وتهدف عملية التنظيم الى اقامة هيكل التنظيم وهو جوهر عملية التنظيم وهو يقوم على اساس تحديد الأهداف والانشطة اللازمة لتحقيقها وتقسيم هذه الانشطة الى مجموعات متنافسة وتحديد علاقات هذه المجموعات بعضها ببعض وتصوير هذه العملية في شكل هيكل رسمي. (٣٧: ١١٦)

ويعتبر التنظيم وظيفة من وظائف الإدارة ويرتبط هذا بهيكل السلطة حيث يتطلب تجميع الانشطة الضرورية لتحقيق أهداف المنظمة في وحدات ادارية يرأس كل وحدة مسئول عما يؤدي بداخل هذه الوحدة مع تفويضه السلطة الضرورية لتحقيق أهدافه،لذلك يهتم التنظيم ببناء هيكل علاقات السلطة مع تهيئة الظروف التي تساعد على التنسيق على المستويين الافقي والرأسي. (٤٦: ١٧)

وتعد جامعة بغداد جامعة عالمية تخرج العلماء والمبدعين من قادة المستقبل، ورافداً للأفكار الخلاقة والرائدة في البحوث المتميزة التي تسهم في التنمية المستدامة للمجتمع. و تحرص على تقديم تعليم متميز مبني على مواكبة مستجدات التخصص العلمي، وملتزم بالموروث العلمي والتعليمي العراقي الأصيل وبناء الشخصية المتكاملة للطلبة بتعليمهم مهارات فن القيادة والبحث عن أساليب حل المشاكل والعمل بروح الفريق، والالتزام بالجودة والسلوك الأخلاقي المهني،وغرس روح اكتساب المعرفة للطلاب بما يخدم حاجات المجتمع العراقي، و رفع كفاية وفاعلية عملياتنا (التعليمية والإدارية) والتوجه نحو العمل الجماعي المبدع الذي يعمل على تقديم المنتجات والخدمات ذات الجودة المتميزة مرفق رقم (١) (١٠٤)

وتتطلع كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد أن تكون من ضمن الكليات العلمية المعتمدة عالمياً من خلال الارتقاء بمستواها العلمي والإداري وأن تكون الكلية الرائدة في مجال البحث العلمي لخدمة المجتمع العراقي والعربي والعالمي، وتطمح الكلية من خلال الدراسات العليا ان تكون مركزاً علمياً ومهنياً وبحثياً متميزاً يسهم في تحسين حياة الفرد والمجتمع المحلي والاقليمي والعالمي مرفق رقم (٢) (١٠٤)

وإن الأهداف الإستراتيجية لجامعة بغداد تسعى الى:-

- تطوير البرامج التعليمية المعتمدة والاستفادة من التجارب الدولية في التخصصات المتباينة، بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل.
- تحسين قدرات العاملين وخلق قدرات جديدة تتناسب ومتطلبات الجودة.
- أعادة النظر في الهياكل التنظيمية للجامعة والكليات والمعاهد والمراكز وبما يتناسب والتوجه الجديد للجامعة .
- تطوير طرائق تقييم الأداء المعتمدة في الجامعة ، واتخاذ النوع فلسفة لنا لا الكم.مرفق رقم (١)

لذا فأن الباحث يرى بأنه نظرا للوعى المتزايد الذى طرأ على العالم اليوم والناتج عن العديد من المتغيرات والتطورات في المناهج الدراسية التي تخضع فى معظم بلدان العالم لعمليات التطوير والتعديل واعادة الهيكلة بشكل يتناسب مع خدمة المجتمع فقدأصبح قسم الإدارة الرياضية ضرورة ملحة لتحقيق أفضل الانجازات الرياضية على مختلف الاصعدة المحلية والدولية بسبب تنامى سوق العمل فى نواحي عديدة سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية اوحركية او فكرية او تربوية،

وبعد اطلاع الباحث على الهيكل التنظيمي لكلية التربية الرياضية- جامعة بغداد مرفق رقم (٣) ورؤية ورسالة وأهداف كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد مرفق رقم (٢) والمقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه للكلية مرفق رقم (٤) وذلك بهدف التعرف على طبيعة المقررات الدراسية التي تدرس للطلاب بكافة المراحل في الدراسات الاولية والعليا، وجد الباحث بعد الاطلاع والتحليل عدم وجود قسم خاص بالإدارة الرياضية، كما وتمثلت المقررات التى تعنى بالإدارة الرياضية فى كلية التربية الرياضية جامعة بغداد بمادة واحدة تسمى (الإدارة والتنظيم) تدرس بالمرحلة الرابعة في الدراسات الاولية، وتدرس ايضاً في مرحلة الماجستير وهي من المواد الاختيارية اما بالنسبة الى مرحلة الدكتوراه توجد مادة (الإدارة الرياضية) وهي من المواد الاختيارية ايضاً.

كما أن الطالب عندما يتخرج من كلية التربية الرياضية جامعة بغداد للدراسات الاولية يمنح شهادة البكلوريوس بشكل عام من دون تخصص،اما طالب الدراسات العليا يمنح التخصص على أساس البحث الذي يقدم من قبل الباحث فأذا كان بحث الطالب المقدم في الإدارة الرياضية فيمنح التخصص الدقيق في الاداراة الرياضية .

ولذا يرى الباحث بأنه اصبح من الضروري ايجاد الاقسام المتخصصة التي تهتم بالطالب وتساعد على إعداده اعداداً مهنياً صحيحاً ، يلبي ومتطلبات التغيرات والتطورات الحاصلة في المجتمع ومدى ارتباطها بسوق العمل.

وقد قام الباحث بالأطلاع على بعض لوائح الجامعات والكليات المتخصصة بالتربية البدنية والرياضية فوجد فيها اقسام متنوعة كقسم الإدارة الرياضية ، كما وجد في بعض الكليات تعطي برامج متخصصة تخصصاً دقيقاً منها على سبيل المثال لا الحصر.جامعة قطرتعطي برنامج في ادارة المنشأت الرياضية مرفق رقم (٥) ،وجامعة كولونيا الرياضية الالمانية تعطي برنامج تخصصي في الادارة والاتصال ،والرياضة والصحافة مرفق رقم (٦) ، وجامعة فالبرايسو تعطي برنامج تخصصي في التسويق الرياضي مرفق رقم (٧) . (١١٠) (١١١) (١٠٩)

وقد اجرى الباحث دراسة استطلاعية لبعض أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد والعاملين بقسم الرياضة الجامعية والبالغ عددهم (٢٩) فرداً وذالك بهدف التعرف على اهمية اضافة مقررات دراسية تؤهلهم للعمل الاداري وتتناسب مع احتياجات سوق العمل بالعراق،وضرورة وجود قسم الإدارة الرياضية لأضافته ضمن الهيكل التنظيمي لكلية التربية الرياضية - جامعة بغداد حيث وجه الباحث سؤال مفتوح مفاده، "هل المقررات الدراسية التي تم دراستها في مرحلة البكلوريوس بكلية التربية الرياضية جامعة بغداد ساهمت في اكتسابكم المهارة والمعرفة المهنية اللازمة لأداء العمل الاداري بكفاءة عالية وهل من الضروري اضافة قسم للإدارة الرياضية ضمن الهيكل التنظيمي للكلية ، ومتى تبدأ مرحلة التخصص بالقسم"مرفق رقم (٨) وقد اجمع افراد العينة ان تلك المقررات الدراسية لم تسهم في إعدادهم للعمل الاداري ولم تؤهلهم الى أداء المهام المطلوبة منهم بالمهنية والكفاءة المطلوبة واصبح من الواجب اضافة قسم للإدارة الرياضية ضمن الهيكل التنظيمي للكلية لمواكبة التطورات الحاصلة في بلدان العالم لاعداد اجيال متخصصة في الإدارة الرياضية وأعدادهم اعداداً مهنياً يتناسب مع متطلبات المجتمع نحو الابداع، كما اكدوا ايضاً على ان يكون التخصص بهذا القسم بداية من المرحلة الثالثة للطلاب الملتحقين بالكلية.

وهذا ما اكدته خبرة الباحث في مجال العمل الاداري بقسم الرياضة الجامعية والتربية الفنية في جامعة بغداد حيث يكلف بالعديد من المهام الادارية مثل(تنظيم المهرجانات،اقامة البطولات الرياضية ،تسويق المنشأت الرياضية) وهو لم يعد مهنياً وعلمياً بالعديد من المقررات الدراسية التي تساعده على انجاز تلك المهام بالمهنية المطلوبة، لذا قام الباحث بأجراء هذا البحث بعنوان.

"هيكل تنظيمى مقترح لإنشاء قسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة بغداد العراق"

أهداف البحث:-

يهدف البحث الى وضع تصور مقترح لقسم الادارة الرياضية بالهيكل التنظيمي المقترح بكلية التربية الرياضية جامعة بغداد من خلال:

١. رؤية ورسالة وأهداف قسم الإدارة الرياضية .
٢. المقررات الدراسية المقترحة لقسم الإدارة الرياضية .
٣. الخريطة التنظيمية المقترحة لقسم الإدارة الرياضية .
٤. التوصيف الوظيفي اللازم لقسم الإدارة الرياضية .
٥. طرق تقييم اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لقسم الإدارة الرياضية

تساؤلات البحث:-

١. ما هي رؤية ورسالة وأهداف قسم الإدارة الرياضية ؟
٢. ما هي المقررات الدراسية المقترحة لقسم الإدارة الرياضية ؟
٣. ما هي الخريطة التنظيمية المقترحة لقسم الإدارة الرياضية ؟
٤. ما هو التوصيف الوظيفي اللازم لقسم الإدارة الرياضية ؟
٥. ما هي طرق تقييم اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لقسم الادارة الرياضية ؟